



The impact of cybersecurity on the reliability of digital financial reports and its reflection on the timing of financial report releases

**Assitant. Prof.
Dr.Bashaer Khudhair
Abbas Alkhafaji**

AL-Furat Al- Awsat
Technical University,
Polytechnic College / Al-
Qadisiyah, Iraq

bashaer.alkafaji126@atu.edu.iq

**Assist. lect. Riyam
Taqi Mohammed**

AL-Furat Al- Awsat
Technical University,
Polytechnic College /
Al-Qadisiyah, Iraq

riam.taqi.idi6@atu.edu.iq

**Prof. Dr. Karrar
Saleem Hameedi**

Department of
Accounting, faculty of
Administration and
Economics, University of
Kufa, Najaf, Iraq

Karrars.hameedi@uokufa.edu.iq

**Assitant Prof. Ali
Hilal Union**

Department of
Accounting, faculty of
Administration and
Economics, University
of Kufa, Najaf, Iraq

alih.alzeadi@uokufa.edu.iq

Abstract:

With the shift towards digital financial reporting via information systems and electronic platforms, these reports have become increasingly vulnerable to hacking and manipulation, posing significant challenges to data analysis due to the sheer volume, diversity, and speed of data release. This directly reflects the demands of the digital revolution. Therefore, our research aims to study the impact of cybersecurity on the reliability of digital financial reports and its effect on the timeliness of their release. This was achieved through an analytical approach based on a questionnaire distributed to a random sample of university professors, accountants, auditors, and financial managers in the second quarter of 2025, yielding 90 respondents. The hypotheses were tested using the SPSS statistical software. The results showed a direct correlation between the level of cybersecurity and the timeliness of financial report release. Furthermore, cybersecurity proved to be a crucial element in enhancing reliability, contributing to increased accuracy and transparency while minimizing opportunities for manipulation or hacking. Conversely, weak cybersecurity infrastructure leads to delays in financial reporting and undermines investor and stakeholder confidence. Therefore, robust security systems contribute to ensuring the timely release of financial reports by minimizing disruptions caused by attacks or data loss. Accordingly, researchers recommend training personnel in cybersecurity threat mitigation techniques, given their direct impact on the quality and reliability of financial reports.

Keywords: Cybersecurity, Reliability, Timeliness.

تأثير الامن السيبراني في موثوقية التقارير المالية الرقمية وانعكاسه في توقيت اصدار التقارير المالية

أ.م. د. بشائر خضير م.م. ريام تقي محمد أ.د. كرار سليم عبد الزهرة أ.م. علي هلال ونيون

حميدي

العبادي

عباس الخفاجي

جامعة الكوفة- كلية الإدارة

جامعة الكوفة- كلية الإدارة

جامعة الفرات الأوسط التقنية -

جامعة الفرات الأوسط التقنية

والاقتصاد-قسم المحاسبة -نجف -

والاقتصاد-قسم المحاسبة -نجف

كلية البوليتكنك القادسية -العراق

كلية البوليتكنك القادسية -

العراق

-العراق

العراق

المستخلص

مع التحول نحو التقارير المالية الرقمية عبر نظم المعلومات والمنصات الإلكترونية، ازدادت هذه التقارير عرضةً لمخاطر الاختراق والتلاعب، مما يفرض تحديات كبيرة أمام تحليل البيانات بسبب كمياتها الضخمة وتنوعها وسرعتها. ويُعد ذلك انعكاساً مباشراً لمتطلبات الثورة الرقمية. لذلك يهدف بحثنا الى دراسة تأثير الأمن السيبراني في موثوقية التقارير المالية الرقمية وانعكاسه على توقيت إصدارها، وذلك من خلال منهج تحليلي قائم على استبانة وزعت على عينة عشوائية من اساتذة الجامعات

والمحاسبين والمدققين والمدراء الماليين في الربع الثاني للعام ٢٠٢٥ وتم الحصول على (٩٠) مستجيب. وتم اختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي. وأظهرت النتائج وجود تأثير طردي بين مستوى الأمن السيبراني والتوقيت المناسب لإصدار التقارير المالية. كما تبين أن الأمن السيبراني يُعد عنصراً حاسماً في تعزيز الموثوقية، حيث يساهم في رفع مستوى الدقة والشفافية وتقليل فرص التلاعب أو الاختراق. ومن جهة أخرى، فإن ضعف البنية التحتية للأمن السيبراني يؤدي إلى تأخير التقارير المالية ويُضعف ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة. وبالتالي فإن وجود أنظمة أمنية قوية يساهم في ضمان إصدار التقارير المالية ضمن المواعيد المحددة، من خلال الحد من الانقطاعات الناتجة عن الهجمات أو فقدان البيانات. وبناءً على ذلك، يوصي الباحثون بضرورة تدريب الكوادر البشرية على أساليب مواجهة التهديدات السيبرانية، لما لها من أثر مباشر على جودة وموثوقية التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني، الموثوقية، التوقيت المناسب.

المقدمة:

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده بيئة الأعمال اليوم، أصبح الأمن السيبراني عنصراً أساسياً في ضمان موثوقية التقارير المالية الرقمية ودقتها. فمع اعتماد الشركات بشكل متزايد على الأنظمة الإلكترونية في جمع البيانات المالية ومعالجتها والإفصاح عنها، ظهرت تحديات جديدة تتعلق بحماية هذه البيانات من التهديدات السيبرانية. إذ يمكن أن تؤدي الهجمات الإلكترونية أو اختراقات الأنظمة إلى تشويه المعلومات المالية أو تأخير إصدار التقارير، مما ينعكس سلباً على موثوقيتها وتوقيت نشرها. وعليه أصبح من الضروري تعزيز ضوابط الأمن السيبراني وتبني أطر حماية شاملة لضمان سلامة البيانات المالية، والامتثال للمعايير التنظيمية، والحفاظ على ثقة المستخدمين والمستثمرين في شفافية التقارير المالية الرقمية خاصة بعد ما أكدته الدراسات الحديثة من تزايد وتيرة وتأثير الهجمات الإلكترونية التي تستهدف أنظمة إعداد التقارير المالية. وانطلاقاً من ذلك، يهدف بحثنا إلى سد الفجوة البحثية من خلال تحليل أثر الأمن السيبراني على موثوقية التقارير المالية الرقمية وانعكاسه على توقيت إصدارها، وذلك عبر دراسة ميدانية تستند إلى تصورات اساتذة الجامعات والمحاسبين والمدققين والمدراء الماليين، بما يساهم في تعزيز ممارسات الأمن السيبراني وترسيخ الثقة في البيئة المالية الرقمية للشركات. يتضمن هذا البحث أربعة مباحث رئيسية: المبحث الأول يتناول منهجية البحث والدراسات السابقة، أما المبحث الثاني فيتطرق إلى مفاهيم الأمن السيبراني وموثوقية التقارير المالية الرقمية وتوقيت إصدارها فضلاً عن علاقة الأمن السيبراني في التقارير المالية. في حين يختص المبحث الثالث بالجانب التطبيقي ونتائج اختبار الفرضيات، حيث تتم مناقشة النتائج التجريبية المستخلصة من الاستبيان وتفسيرها. أما المبحث الرابع فيتضمن أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصلنا إليها.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

منهجية البحث

مشكلة البحث

مع التحول الرقمي المتزايد في إعداد التقارير المالية، أصبحت الشركات تعتمد بشكل أساسي على الأنظمة الإلكترونية وقواعد البيانات السحابية، مما أدى إلى تحسين كفاءة إعداد التقارير، ولكنه في الوقت ذاته زاد من تعرض هذه الأنظمة لمخاطر الهجمات

السيبرانية .هذه الهجمات قد تؤثر سلبًا على موثوقية ودقة المعلومات المالية وربما تؤخر إصدار التقارير المالية إلى حين التحقق من سلامة البيانات. ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تأثير الأمن السيبراني في موثوقية التقارير المالية الرقمية، وكيف ينعكس ذلك على توقيت إصدار هذه التقارير؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الى الأسئلة الفرعية التالية:

➤ ما مدى تأثير تطبيق أنظمة الأمن السيبراني في رفع موثوقية التقارير المالية الرقمية؟

➤ ما مدى تأثير تطبيق أنظمة الأمن السيبراني على توقيت اصدار التقارير المالية؟

➤ هل هنالك تأثير لموثوقية التقارير المالية الرقمية على توقيت اصدار التقارير المالية؟

➤ هل هنالك تأثير للأمن السيبراني في توقيت اصدار التقارير المالية من خلال الدور الوسيط لموثوقيتها؟

اهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة، تتمثل فيما يأتي:

1. استعراض وتحليل أبرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأمن السيبراني وعلاقته بالتقارير المالية، وذلك لتحديد الفجوات البحثية والإطار النظري للدراسة الحالية.
2. توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من الأمن السيبراني، وموثوقية التقارير المالية الرقمية، وتوقيت إصدار التقارير المالية، بهدف بناء أساس معرفي متين لموضوع البحث.
3. تحليل أثر تطبيق ممارسات الأمن السيبراني في تعزيز موثوقية التقارير المالية وفي تحديد توقيت إصدارها، وذلك من خلال دراسة ميدانية تُجرى على عينة من الشركات والمستثمرين في السوق المالي العراقي.
4. استخلاص أهم النتائج والتوصيات التي تمثل خلاصة البحث وتسهم في دعم متخذي القرار في تعزيز بيئة التقارير المالية الآمنة والموثوقة.

أهمية البحث

تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في مساهمته بتعميق الفهم النظري للعلاقة بين الأمن السيبراني وموثوقية التقارير المالية الرقمية، من خلال توضيح كيفية تأثير ممارسات الأمن السيبراني في حماية البيانات المالية وضمان مصداقيتها. كما يثري الأدبيات المحاسبية والمالية عبر تناول موضوع معاصر يجمع بين التقنية والمحاسبة، وهو ما يعزز الإطار العلمي للدراسات المستقبلية في هذا المجال.

أما الأهمية العملية فتبرز في إمكانية توظيف نتائج البحث لتطوير سياسات وإجراءات أمنية فعالة داخل الشركات، بما يسهم في تحسين جودة التقارير المالية الرقمية وتسريع إصدارها في الوقت المناسب. كما تساعد مخرجات البحث على تعزيز الثقة في التقارير المنشورة، ودعم متخذي القرار في بناء بيئة مالية رقمية أكثر أمانًا وموثوقية.

فرضيات البحث:

"نحن نستند في هذا البحث إلى الفرضيات التالية:"

- H1: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للأمن السيبراني في موثوقية التقارير المالية الرقمية
- H2: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للأمن السيبراني في توقيت إصدار التقارير المالية.
- H3: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لموثوقية التقارير المالية الرقمية في توقيت التقارير المالية.
- H4: موثوقية التقارير المالية الرقمية يتوسط تأثير الامن السيبراني في توقيت التقارير المالية.

منهجية البحث:

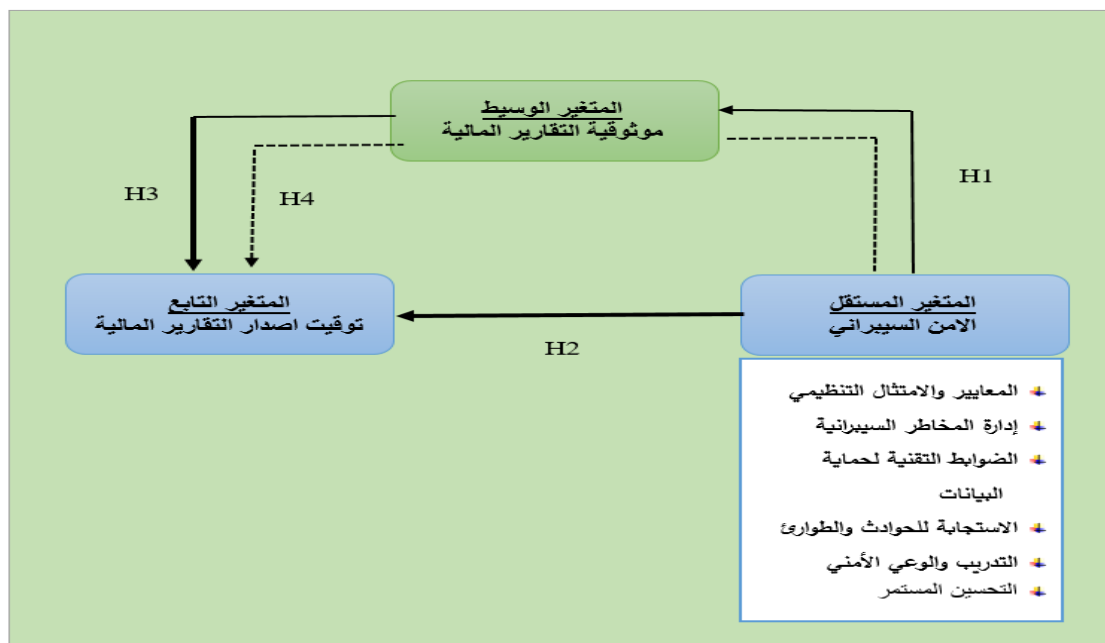
سنعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الأمن السيبراني وموثوقية التقارير المالية الرقمية وانعكاسها على توقيت التقارير من خلال استبانة محكمة موجهة لعينة من اساتذة الجامعات والمحاسبين والمدققين والمدراء الماليين، فضلا عن استخدام البرنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار المتعدد وتحليل الارتباط والمسار.

مجتمع وعينة البحث:

لتحقيق أهدافنا، أرسلت استبانة إلكترونية إلى عينة عشوائية شملت مجموعة من (اساتذة الجامعات، المحاسبين، المدققين والمدراء الماليين) ممن يتمتعون بخبرة ومعرفة كافية، وقد تم الاختيار بشكل عشوائي للربع الثاني من عام ٢٠٢٥. ونتيجة لذلك، تم استلام (٩٠) استبياناً، واعتبرت جميعها صالحة للتحليل.

نموذج البحث:

شكل (١) نموذج متغيرات البحث ورسم الفرضيات



المصدر: من اعداد الباحثين استنادا الى الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

فيما يلي اهم الدراسات التي تناولت الامن السيبراني والتقارير المالية:

دراسة (السرحان، ٢٠١٩) أثر تطبيق سياسة الامن السيبراني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق سياسة الأمن السيبراني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. ولتحقيق ذلك، تم توزيع استبانة على عينة من البنوك التجارية العاملة في الأردن، وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي. وأظهرت نتائجهم أن هناك أثراً واضحاً لكل من خصوصية بيانات العملاء، وإدارة المخاطر السيبرانية، وتحديد الجهة المالكة، ونطاق التطبيق والصلاحيات على جودة المعلومات المحاسبية، وكانت خصوصية بيانات العملاء العامل الأكثر تأثيراً دراسة (Ling, et al., 2020, pp.167–183) تصورات المستثمرين حول إطار إعداد التقارير المتعلقة بإدارة مخاطر الأمن السيبراني

هدفت دراستهم الى اقتراح نموذج بحثي لدراسة تصورات المستثمرين غير المحترفين تجاه إطار إعداد تقارير الأمن السيبراني الذي وضعه المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين (AICPA). تم اختبار الفرضيات المقترحة باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية مع بيانات جُمعت من منصة (Amazon Mechanical Turk) وخلصت نتائجهم إلى أن الفوائد التي يتصورها المستثمرون لإطار عمل مخاطر الأمن السيبراني ترتبط ارتباطاً إيجابياً بنية الاستثمار. كما أن جودة المعلومات والوعي بالأمن السيبراني يؤثران إيجاباً على الفوائد المتصورة لإطار عمل المخاطر ونية الاستثمار.

دراسة (Abadi& Khudair,2023, pp. 374–390) تكنولوجيا الأمن السيبراني وانعكاس تطبيقها على جودة التقارير المالية

سعت دراستهم إلى تحديد دور المدققين في ضوء مفهوم ومخاطر الأمن السيبراني، وذلك من خلال دراسة دوره في حماية المعلومات والبيانات المالية في الوحدات الاقتصادية ضمن محافظات النجف وبابل وكربلاء من خلال استبانة بلغ عددها (١١٧) استبانة. تم تحليل البيانات وظهرت النتائج التي أظهرت أن تبني ممارسات الأمن السيبراني يساهم في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تعزيز مصداقية وشفافية المعلومات بما يتوافق مع احتياجات مستخدميها. كما بينت النتائج أن للأمن السيبراني دوراً مهماً في تعزيز كفاءة إدارة الموارد الاقتصادية، مما يقلل من الخسائر المحتملة الناتجة عن الهجمات الإلكترونية.

دراسة (علي و جبريل ،٢٠٢٥، ص ص ١٩١-٢١٦) أهمية تطبيق الأمن السيبراني المحاسبي في المصارف التجارية الليبية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في مدينة سرت

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية تطبيق الأمن السيبراني المحاسبي في المصارف التجارية بمدينة سرت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها ببرنامج (SPSS) أظهرت النتائج إدراك موظفي المصارف لأهمية الأمن السيبراني المحاسبي، مع وجود تحديات تعيق التطبيق، إلى جانب اهتمام المصرف المركزي والمصارف التجارية بتعزيزه لحماية البيانات المالية، وتعزيز الثقة، وتقليل المخاطر، وضمان الالتزام بالمعايير الأمنية.

دراسة (عبد الحكيم ،٢٠٢٥) أثر الإفصاح عن تقرير إدارة مخاطر الأمن السيبراني على جودة التقارير المالية وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة-دراسة تطبيقية.

سعت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الإفصاح عن تقرير إدارة مخاطر الأمن السيبراني على جودة التقارير المالية، وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة. بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة بالسوق للمدة من (٢٠٢٠-٢٠٢٤) ، وتم قياس مستوى الإفصاح عن تقرير إدارة مخاطر الأمن السيبراني باعتباره المتغير المستقل، من خلال تقييم جودة المعلومات وكمّتها، إضافة إلى عدد من الخصائص المؤسسية مثل حجم الشركة وعمرها والرافعة المالية وطبيعة الصناعة.

في المقابل، تم قياس قيمة المنشأة بوصفها المتغير التابع باستخدام مؤشر Tobin's Q، إلى جانب مؤشرات الكفاءة التشغيلية المتمثلة في العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) كما تم استخدام جودة التقارير المالية كمتغير وسيط، وتم قياسها بمدى الالتزام بمعايير المحاسبة المصرية ومستوى إدارة الأرباح من خلال المستحقات والإدارة الحقيقية للأرباح. أظهرت نتائج الدراسة تبايناً ملحوظاً بين نتائج الدراسات السابقة حول أثر الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني على قيمة المنشأة وجودة التقارير المالية. كما بينت النتائج أن عدداً محدوداً فقط من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية يقوم بالإفصاح عن تقارير إدارة مخاطر الأمن السيبراني وإجراءات مواجهتها للتهديدات السيبرانية

دراسة (Al -Ziyadi & Hameedi,2025, pp. 382–414) تأثير الأمن السيبراني في تعزيز تقنية البلوك تشين وانعكاسه على موثوقية التقارير المالية الرقمية

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الأمن السيبراني في تعزيز تقنية سلسلة الكتل وانعكاس ذلك على موثوقية التقارير المالية الرقمية. تزداد أهمية تقنية سلسلة الكتل في العصر الرقمي بوصفها آلية لامركزية وأمنة تضمن حماية المعاملات المالية، مما يساهم في تعزيز الشفافية وتقليل فرص التلاعب بالبيانات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وُزعت على مجموعة من المحاسبين والمدققين والمستشارين الماليين، وتم استرجاع (١٢٥) استمارة صالحة للتحليل. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير معنوي للأمن السيبراني في تعزيز تقنية سلسلة الكتل، مما ينعكس إيجاباً على موثوقية التقارير المالية الرقمية.

دراسة (Emmanuel, 2025, pp. 626-637) تأثير الأمن السيبراني على التقارير المالية: تعزيز سلامة البيانات والامتثال التنظيمي

سعت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الأمن السيبراني على إعداد التقارير المالية الرقمية، مع التركيز على أهمية تبني إجراءات أمنية فعالة لضمان حماية البيانات المالية الحساسة. وتشير الدراسة إلى أن تعزيز أطر الأمن السيبراني يساهم في الحد من المخاطر المرتبطة بالتلاعب بالبيانات، والوصول غير المصرح به، والاحتيال المالي، مما يؤدي إلى تحسين موثوقية ودقة التقارير المالية الرقمية. وتؤكد النتائج على ضرورة أن تعتمد الشركات استراتيجيات أمنية استباقية تتضمن تطبيق تقنيات التشفير، والمصادقة متعددة العوامل، والمراقبة المستمرة للأنظمة، فضلاً عن الالتزام بالأطر التنظيمية الدولية مثل قانون ساربينز أوكسلي (SOX)، واللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR)، وإرشادات هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC). كما أظهرت دراستهم أن اتباع نهج استباقي للأمن السيبراني لا يقتصر على حماية البيانات المالية فحسب، بل يعزز كذلك سلامة وشفافية أنظمة إعداد التقارير المالية واستدامتها. وتختتم الورقة بالتأكيد على أهمية زيادة استثمارات المؤسسات في مجال الأمن السيبراني، باعتبارها خطوة أساسية نحو رفع جودة البيانات المالية، وتقليل المخاطر التشغيلية والمالية، وتحقيق الامتثال للمتطلبات التنظيمية في ظل التحول الرقمي المتسارع في بيئة الأعمال المالية.

دراسة (Meghdouri & Bouras, 2025, pp. ٢٧٧-٢٩٨) الأمن السيبراني في المحاسبة والتدقيق: تأثير أمن البيانات المالية على ثقة المستثمرين في القطاع المصرفي - دراسة حالة البنوك التجارية في الجزائر.

تناولت هذه الدراسة تحليل العلاقة بين أمن البيانات المالية وثقة المستثمرين في القطاع المصرفي، مع تركيز خاص على البنوك التجارية العاملة في الجزائر. وسعت إلى استكشاف أثر التهديدات السيبرانية المتزايدة على مصداقية الشركات المالية واستقرارها، في ظل التحول الرقمي المتسارع في الخدمات المصرفية. اعتمدت دراستهم على استخدام استبيان منظم وزُرع على عينة مكونة من ١٥٠ موظفاً في عشرة بنوك تجارية. جُمعت البيانات وحُللت باستخدام الأساليب الإحصائية، بما في ذلك نماذج الارتباط والانحدار المتعدد، بهدف اختبار العلاقة بين أمن البيانات وثقة المستثمرين. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية تدابير أمن البيانات المالية ومستوى ثقة المستثمرين في البنوك. كما أكد المشاركون على الأهمية الجوهرية للأمن السيبراني في تعزيز مصداقية المصارف والحفاظ على سلامة بياناتها. وتشير النتائج أيضاً إلى أن تطبيق أطر قوية لأمن البيانات ورفع مستوى الوعي بالأمن السيبراني يشكلان عاملين أساسيين في تعزيز ثقة أصحاب المصلحة وحماية العمليات المالية من المخاطر المحتملة. وعلى الرغم من تزايد الاهتمام الأكاديمي والمهني بموضوع الأمن السيبراني في الشركات المالية والمحاسبية، فإن معظم الدراسات السابقة ركزت على أثر الأمن السيبراني على حماية البيانات المالية أو جودة المعلومات المحاسبية بوجه عام، ولم تتناول

بشكل كافٍ العلاقة المباشرة بين الأمن السيبراني وموثوقية التقارير المالية الرقمية، ولم تتناول انعكاس هذا الأثر على توقيت اصدار التقارير المالية. وبالتالي، تتمثل الفجوة البحثية لبحثنا في:- غياب دراسات تحليلية تُعنى بقياس أثر تطبيقات الأمن السيبراني على موثوقية التقارير المالية الرقمية، ومدى تأثيرها على توقيت اصدار التقرير المالي في السوق المالي العراقي، وخاصة في ظل التحول نحو التقارير الإلكترونية.

المبحث الثاني: (الامن السيبراني، موثوقية التقارير المالية الرقمية، توقيت اصدار التقارير المالية)

الامن السيبراني:- يُستخدم مصطلح "الأمن السيبراني" غالبًا كمصطلح مشابه لأمن المعلومات. ومع ذلك، لا يقتصر الأمن السيبراني بالضرورة على حماية الفضاء الإلكتروني نفسه، بل يشمل أيضًا حماية العاملين فيه وأي أصول يمكن الوصول إليها عبره (von Solms and van Niekerk, 2013) يشمل الأمن السيبراني تقنيات وعمليات وضوابط مصممة لحماية الأنظمة والشبكات والبيانات من الهجمات السيبرانية. يُقلل الأمن السيبراني الفعال من خطر الهجمات السيبرانية، ويحمي المجتمعات والمنظمات والأفراد من الاستغلال غير المصرح به للأنظمة والشبكات والتقنيات. الأمن السيبراني مفهوم شامل يشمل أمن المعلومات وضمانها (Gyun No and Vasarhelyi, 2017). وبالتالي، يشمل الأمن السيبراني حماية المعلومات التي يتم تقييمها ونقلها عبر أي شبكة حاسوبية (Gordon and Loeb, 2006).

موثوقية التقارير المالية الرقمية

في ضوء التطور التقني والتحول الرقمي المتسارع، أصبح اعتماد المدققين على الأدوات الذكية والتقنيات الحديثة ضرورة لتعزيز كفاءة وفعالية التدقيق، رغم ما يرافق ذلك من مخاطر تقنية جديدة. ويظهر التحول الرقمي آثارًا إيجابية تتمثل في تحسين جودة المعلومات وتقليل الوقت والتكلفة، مقابل تهديدات تتعلق بالأمن السيبراني وتعقيد الأنظمة (Alkhafaji, et al., 2024)، ومن أبرز هذه الآثار على التقارير المالية تعزيز دقة البيانات وموثوقيتها. ففي أنظمة إعداد التقارير المالية التقليدية، غالبًا ما تكون عمليات إدخال البيانات يدويًا ومطابقتها عرضة للخطأ البشري، مما يؤدي إلى عدم دقة البيانات المالية. تُبسّط التقنيات الرقمية، مثل الحوسبة السحابية وبرامج المحاسبة المتقدمة، عمليات جمع البيانات وإدخالها، مما يُقلّل بشكل كبير من مخاطر الأخطاء. تُمكن هذه التقنيات الشركات من أتمتة تدفق البيانات من مصادر مختلفة إلى أنظمة التقارير المالية، مما يضمن اتساق المعلومات وموثوقيتها. إضافةً إلى ذلك، تُعزّز الأدوات الرقمية سلامة البيانات من خلال عمليات التحقق المُدمجة والمراقبة اللحظية. عند جمع البيانات المالية، يُمكن لهذه الأنظمة تحديد أي شذوذ أو تناقضات تلقائيًا، مما يُتيح التحقق والتصحيح الفوري. يُعدّ هذا النهج الاستباقي لإدارة البيانات قيمًا بشكل خاص في الأسواق الناشئة، حيث تُعدّ الشفافية والموثوقية في التقارير المالية أمرًا أساسيًا لبناء الثقة مع المستثمرين والجهات التنظيمية وأصحاب المصلحة الآخرين. مع تحسين دقة البيانات، يُمكن للشركات توفير معلومات مالية أكثر موثوقية، مما يُسهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات وزيادة ثقة المستثمرين (Alonge.,etal,2024,p29).

لذلك أصبحت موثوقية التقارير المالية الرقمية محوراً رئيسياً في بيئة الإفصاح المالي الحديثة، وذلك نتيجة للتحول في دور المحاسبة من مجرد أداة لإثبات الحقوق الملكية إلى منهج متكامل يهدف إلى ضمان جودة ومصداقية التقارير المالية والمعلومات المحاسبية التي تتضمنها، بما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في البيانات المنشورة (Schnackenberg &

Tomlinson, 2016:7).

تتمثل أهمية التقارير المالية الرقمية في قدرتها على تحقيق الإفصاح الشفاف والدقيق عن المعلومات المالية وغير المالية، مع ضمان خلوها من التحريف أو التضليل، وإعدادها وفق معايير قانونية ورقابية ومهنية وفنية محددة. ومع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنامي النظم الرقمية، أصبحت عملية الإفصاح الإلكتروني ضرورة حتمية للوحدات الاقتصادية، حيث بات الإنترنت وسيلة رئيسية لنشر التقارير المالية عبر المواقع الإلكترونية، مما يساهم في تسهيل وصول المستثمرين والمستخدمين إلى المعلومات المالية في أي وقت وبأقل تكلفة ممكنة.

ويرجع التوجه نحو تبني التقارير المالية الرقمية إلى مجموعة من المزايا التي تساهم في تعزيز الموثوقية والجودة، كما أشار كل من (الزيادي، ٢٠٢٥)؛ (Afaq, 2018:4)؛ (Wells & CAANZ, 2020:4) ، ومن أبرزها:

١. تعزيز دقة المعلومات المالية وتحسين فهمها مع تسهيل الوصول إليها بسرعة وكفاءة.
٢. دعم الشفافية ورفع مستوى جودة التقارير المالية المنشورة.
٣. زيادة الموثوقية في البيانات المالية المعلنة وتقليل احتمالات الخطأ أو التضليل.
٤. تبسيط عمليات المعالجة المالية وإدارة البيانات التجارية بفعالية عالية.
٥. أتمتة الإيداعات التنظيمية وتوفيرها بشكل متاح وسهل للجمهور .
٦. تسهيل التحليل المالي للمستثمرين وتمكين المقارنات الدقيقة بين الوحدات الاقتصادية المختلفة.
٧. تعزيز التحليل الشامل للتقارير المالية بما يدعم الامتثال للأنظمة ويحسن القرارات المالية والإدارية.
٨. خفض التكاليف التشغيلية المرتبطة باستخدام التقارير المالية من خلال سهولة الوصول والتنقل بين البيانات واستخراج المعلومات بسرعة.

وبذلك، تُعد موثوقية التقارير المالية الرقمية عاملاً أساسياً في تحقيق الشفافية والمصداقية وتعزيز ثقة المستثمرين، مما يجعلها ركيزة مهمة في النظام المالي المعاصر .

توقيت إصدار التقارير المالية: -يُعد توقيت التقارير المالية عاملاً حاسماً يؤثر على فاعلية المعلومات المحاسبية وقيمتها للمستخدمين الخارجيين، وبالأخص المستثمرين. فالشركات الكبرى غالباً ما تُصدر تقاريرها المالية بسرعة نسبية مقارنة بالشركات الصغيرة، ويُعزى ذلك إلى امتلاكها موارد بشرية ومادية أكبر، فضلاً عن أنظمة معلومات محاسبية أكثر تطوراً. تساهم هذه العوامل في إنتاج تقارير سنوية تتسم بدرجة أعلى من الدقة والموثوقية، على الرغم من تعقيد طبيعة المعاملات المالية التي تنفذها تلك الشركات (Zandi, 2019: Zandi & Abdullah, 2019). أظهرت الدراسات الحديثة، مثل دراسة (Альхафаджи, et al, 2024)، الأهمية البالغة لتوقيت الإفصاح المالي، إذ يُعد عاملاً أساسياً في تعزيز فائدة المعلومات المالية لمستخدميها. فكلما كان الإفصاح المالي أكثر سرعة ودقة، ازدادت قدرة المستثمرين وأصحاب المصلحة على اتخاذ قرارات استثمارية وإتخاذية فعّالة. في المقابل، يؤدي تأخير نشر التقارير السنوية والبيانات المالية إلى تقليص القيمة المعلوماتية للمخرجات المحاسبية ويضعف من فائدتها في دعم القرارات الاقتصادية. ومع تطور بيئة الأعمال وتزايد تعقيدها، تزداد أهمية الالتزام بتوقيت مناسب لإعداد التقارير المالية والإفصاح عنها في الوقت الملائم.

الأمن السيبراني والتقارير المالية

أدى التطور التكنولوجي إلى تحويل المحاسبة إلى مهنة أكثر ديناميكية تعتمد على أنظمة رقمية تحسن دقة البيانات وموثوقيتها وتُعزز أمن المعلومات. كما أسهمت هذه التقنيات في توفير تقارير مالية في الوقت المناسب، مما مكن المحاسبين من دعم القرارات بكفاءة أكبر ورفع القدرة التنافسية للشركات (Alkafaji, et al., 2023). كما أكد داخيل، م. س. د. (2025) أن الأنظمة الذكية تتيح معالجة أسرع للمعلومات، مما يعزز أمنها ويوفر تقارير مالية دقيقة وفي الوقت المناسب.

خضعت العلاقة بين الأمن السيبراني والتقارير المالية لدراسات مستفيضة في السنوات الأخيرة، حيث أكد الباحثون على الدور الحاسم للأمن السيبراني في ضمان سلامة البيانات المالية، والامتثال للمعايير التنظيمية، ومنع الاحتيال. وقد بحث العديد من الدراسات في تأثير التهديدات السيبرانية على دقة التقارير المالية، موضحة كيف يمكن أن تؤدي نقاط الضعف في النظم المالية الرقمية إلى اختراق البيانات، والوصول غير المصرح به، والتضليل المالي. ووفقاً (Johnson et al., 2018)، فإن التبني السريع للأنظمة المالية السحابية وتقنيات التقارير الآلية قد زاد من خطر الهجمات السيبرانية، مما قد يُضعف موثوقية الإفصاحات المالية. وقد وجدت دراستهم أن الشركات التي تعاني من ضعف ضوابط الأمن السيبراني شهدت ارتفاعاً في حالات الاحتيال المالي، والتلاعب بالبيانات، والعقوبات التنظيمية. وبالمثل، أبرز تقرير صادر عن (Chen & Zhao, 2019) أن الحوادث السيبرانية التي تستهدف الشركات المالية غالباً ما تؤدي إلى التلاعب بالسجلات المالية، مما يُسبب تفاوت في الأرباح المفصح عنها وتقارير المستثمرين (Riczu, 2023, pp.498-519).

وأوضح (Dakhil, 2025) أن دمج التقنيات الرقمية يساهم في تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية من خلال تقليل الأخطاء وتعزيز الرقابة الداخلية. كما تُمكن هذه الأنظمة من المعالجة الفورية للمعلومات، مما يرفع مستوى الأمن المالي والتوقيت المناسب للتقارير، ويعزز الشفافية والالتزام المالي في المؤسسات العامة.

وأجرى (Smith et al., 2020) دراسة عبر ولايات قضائية لفحص كيفية امتثال المؤسسات المالية في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ للوائح الأمن السيبراني في التقارير المالية. كشفت نتائجهم أن الشركات العاملة في مناطق ذات لوائح أمن سيبراني صارمة، مثل اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) في أوروبا وقانون الأمن السيبراني في الصين، أظهرت ممارسات أفضل لأمن البيانات المالية مقارنة بتلك الموجودة في ولايات قضائية أقل تنظيمًا. وأكدت الدراسة أيضًا أن الامتثال للوائح الأمن السيبراني قلل بشكل كبير من الأخطاء المالية وعزز ثقة المستثمرين. في المقابل، (Rahman & Lee, 2021)، بأنه على الرغم من وجود أطر تنظيمية، لا تزال العديد من الشركات تعاني من صعوبة في تطبيق ضوابط فعالة للأمن السيبراني بسبب قيود التكلفة ونقص الخبرة والتهديدات السيبرانية المتطورة. واقتروا أنه لا ينبغي للهيئات التنظيمية أن تفرض الامتثال فحسب، بل يجب أيضًا أن تقدم التوجيه الفني والدعم المالي للشركات في تبني معايير أمن سيبراني متقدمة للتقارير المالية. نقلاً عن (Emmanuel, 2025, pp.637-626).

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي: نتائج اختبار الفرضيات

اعتمد البحث في جانبه التطبيقي على استمارة استبيان تم تصميمها لغرض اختبار فرضيات البحث وتحقيق اهدافه، وقد تم توزيع هذه الاستمارة على عينة من اساتذة الجامعات والمحاسبين والمدققين والمدراء الماليين، وقد شمل الاستبيان ٣٠ سؤالاً توزعت في ثلاث محاور، المحور الاول منها مخصص لقياس الامن السيبراني ويتكون من ١٢ سؤال، والمحور الثاني مخصص لقياس

موثوقية التقارير المالية الرقمية ويتكون من ١٠ أسئلة ، والمحور الثالث مخصص لقياس توقيت التقارير المالية ويتكون من ٨ أسئلة. وقد استعمل للتعبير عن جمل الأبعاد الخمسة مقياس ليكرت الخماسي والذي تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة بمضمون لا انفق تماما وبين خمس نقاط بمضمون انفق تماما. وقد وتم التأكد من ثبات المقياس من خلال قياس معاملات كرونباخ الفا، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية split-half reliability وبالأستعانة ببرنامج spss كانت النتائج كالآتي:-

جدول (١) الاتساق الداخلي للفقرات

المتغيرات	الرمز	Cronbach Alpha	Spearman- Guttman split-half reliability Brown
الامن السيبراني	CS	%80.2	%76.2
موثوقية التقارير المالية الرقمية	DFRR	%84.1	%77.7
توقيت التقارير المالية	TOR	%71.8	%73.8

وبين الجدول اعلاه ارتفاع معاملات الثبات لمحوري الاستبانة، وان معامل الثبات لجميع المحاور يزيد عن ٧٠٪، كما وتم قياس الاتساق الداخلي بين كل بعد من ابعاد الاستبيان والاسئلة المكونة له باستعمال معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج وفق برنامج spss كالآتي:

جدول (٢) قياس صدق الاستبيان

Correlations													
X12	X11	X10	X9	X8	X7	X6	X5	X4	X3	X2	X1		
.561**	.419**	.543**	.739**	.560**	.672**	.655**	.378**	.620**	.512**	.511**	.535**	Pearson Correlation	CS DFRR
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
		.531**	.626**	.706**	.727**	.692**	.731**	.709**	.669**	.547**	.486**	Pearson Correlation	TOR CS
		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
				.573**	.578**	.501**	.544**	.689**	.639**	.588**	.597**	Pearson Correlation	DFRR
				0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).													
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).													

*المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان معاملات الارتباط بين كل محور والاسئلة المتكون منها كانت قيم مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية لان Sig. (2-tailed) كانت أصغر من ٠.٠٠٥. وبعد التحقق من صلاحية المقياس تم توزيعه بشكل الكتروني وجمع ٩٠ رد من الافراد عينة الاستبيان، وفيما يلي وصف افراد العينة.

وكانت نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لاستجابة افراد عينة الاستبيان كالآتي:-

جدول (٣) وصف الافراد عينة الاستبيان

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	Item	
38.9	38.9	38.9	35	أنثى	الجنس
100.0	61.1	61.1	55	ذكر	
	100.0	100.0	90	Total	
18.9	18.9	18.9	17	بكالوريوس	التحصيل الدراسي
67.8	48.9	48.9	44	ماجستير	
100.0	32.2	32.2	29	دكتوراه	
	100.0	100.0	90	Total	
22.2	22.2	22.2	20	سنة 0-5	الخبرة
35.6	13.3	13.3	12	سنة 6-10	
63.3	27.8	27.8	25	سنة 11-15	
84.4	21.1	21.1	19	سنة 16-20	
100.0	15.6	15.6	14	٢١ فأكثر	
	100.0	100.0	90	Total	

*المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

وفيما يلي الإحصاء الوصفي لإجابات افراد العينة:-

جدول (٤) الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الاستبيان

ترتيب الأهمية	معامل اختلاف	انحراف معياري	وسط حسابي	لا اتفق تماماً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		ت
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
4	0.150	0.675	4.500	0%	0	1%	1	7%	6	33%	30	59%	53	X1
9	0.170	0.700	4.122	0%	0	2%	2	12%	11	57%	51	29%	26	X2
1	0.146	0.626	4.300	0%	0	1%	1	6%	5	56%	50	38%	34	X3
6	0.165	0.707	4.289	0%	0	2%	2	8%	7	49%	44	41%	37	X4
2	0.148	0.652	4.411	0%	0	1%	1	6%	5	44%	40	49%	44	X5
5	0.162	0.688	4.233	0%	0	2%	2	8%	7	54%	49	36%	32	X6
3	0.148	0.622	4.200	0%	0	0%	0	11%	10	58%	52	31%	28	X7
10	0.177	0.722	4.078	2%	2	0%	0	9%	8	66%	59	23%	21	X8
12	0.221	0.897	4.067	1%	1	4%	4	17%	15	42%	38	36%	32	X9
11	0.188	0.771	4.111	0%	0	6%	5	8%	7	57%	51	30%	27	X10
7	0.165	0.686	4.156	0%	0	3%	3	7%	6	61%	55	29%	26	X11
8	0.168	0.706	4.200	0%	0	4%	4	3%	3	60%	54	32%	29	X12
2	0.094	0.397	4.222	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وترتيب الأهمية للمحور الأول										
6	0.196	0.792	4.044	0%	0	4%	4	16%	14	51%	46	29%	26	X1
9	0.220	0.847	3.844	2%	2	3%	3	21%	19	54%	49	19%	17	X2
7	0.202	0.800	3.967	2%	2	2%	2	13%	12	61%	55	21%	19	X3
4	0.189	0.816	4.311	2%	2	1%	1	6%	5	46%	41	46%	41	X4
8	0.215	0.885	4.122	2%	2	4%	4	7%	6	52%	47	34%	31	X5
1	0.157	0.674	4.289	0%	0	2%	2	6%	5	53%	48	39%	35	X6
5	0.195	0.779	4.000	0%	0	2%	2	23%	21	47%	42	28%	25	X7
10	0.228	0.885	3.878	1%	1	3%	3	29%	26	40%	36	27%	24	X8
3	0.179	0.710	3.967	0%	0	0%	0	27%	24	50%	45	23%	21	X9

2	0.173	0.723	4.167	0%	0	2%	2	12%	11	52%	47	33%	30	X10
3	0.126	0.510	4.059	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وترتيب الأهمية للمحور الثاني										
1	0.131	0.577	4.400	0%	0	0%	0	4%	4	51%	46	44%	40	X1
4	0.141	0.604	4.289	0%	0	0%	0	8%	7	56%	50	37%	33	X2
8	0.186	0.777	4.189	1%	1	1%	1	12%	11	49%	44	37%	33	X3
2	0.136	0.571	4.211	0%	0	1%	1	4%	4	67%	60	28%	25	X4
6	0.182	0.744	4.089	1%	1	1%	1	13%	12	57%	51	28%	25	X5
7	0.183	0.791	4.322	1%	1	0%	0	13%	12	37%	33	49%	44	X6
3	0.138	0.600	4.333	0%	0	0%	0	7%	6	53%	48	40%	36	X7
5	0.175	0.750	4.278	0%	0	2%	2	11%	10	43%	39	43%	39	X8
1	0.093	0.396	4.264	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وترتيب الأهمية للمحور الثالث										

*المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول أعلاه ترتيب الأهمية لكل المحاور وكذلك ترتيب الأهمية للأسئلة داخل كل محور اعتمادا على معامل الاختلاف الأقل، ويلاحظ من الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي الموزون لكل المحاور ولكل الأسئلة المتكونة منها اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ ٣ درجات

نتائج اختبار الفرضيات

H1 وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للامن السيبراني في موثوقية التقارير المالية الرقمية. ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الاتي:-

$$DFRR = B_0 + B_1CS + \varepsilon_i$$

حيث:-

$DFRR$ = المتغير الوسيط: موثوقية التقارير المالية الرقمية.

CS = المتغير المستقل: الامن السيبراني

B_0 = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

β_1 = الميل، ويستخدم لقياس نوع ومقدار التأثير.

ε_{it} = اخطاء التقدير او ما تسمى بالبواقي الإحصائية.

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (٥) نتائج اختبار الفرضية الاولى

R	R Square	F	Sig	B	Result
0.6٥٧	0.٤٣٢	٦٦,٩٣٥	0.000	0.٨٤,٤	قبول الفرضية

*المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول اعلاه ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات (المستقل والوسيط) بلغت 0.657، وان معامل التحديد R Square بلغ ٠.٤٣٢ والذي يعني ان المتغير المستقل يفسر ما قيمته ٤٣.٢٪ من التباين الحاصل في المتغير الوسيط، وان قيمة F المحسوبة للمتغير المستقل بلغت ٦٦.٩٣٥ وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت ٠.٠٠٠ وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم

الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار ٠.٠٥ وهذا ما يشير قبول فرضية البحث، وان قيمة B تبلغ ٠.٨٤٤ وتشير الاشارة الموجبة الى ان هنالك تأثير طردي بين المتغيرين بمقدار ٨٤.٤٪.

H2: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للامن السيبراني في توقيت التقارير المالية.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الاتي:-

$$TOR = B_0 + B_1CS + \varepsilon$$

حيث:-

TOR = المتغير التابع: توقيت التقارير المالية.

وبموجب وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي: -

جدول (٦) نتائج اختبار الفرضية الثانية

R	R Square	F	Sig	B	Result
0.520	0.271	32.655	0.000	0.519	قبول الفرضية

*المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول اعلاه ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات (المستقل والتابع) بلغت ٠.٥٢٠، وان معامل التحديد R Square بلغ ٠.٢٧١ والذي يعني ان المتغير المستقل يفسر ما قيمته ٢٧.١٪ من التباين الحاصل في المتغير التابع، وان قيمة F المحسوبة للمتغير المستقل بلغت ٣٢.٦٥٥ وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت ٠.٠٠٠ وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار ٠.٠٥ وهذا ما يشير قبول فرضية البحث، وان قيمة B تبلغ ٠.٥١٩ وتشير الاشارة الموجبة الى ان هنالك تأثير طردي بين المتغيرين بمقدار ٥١.٩٪.

H3: وجود تأثير ذو دلالة احصائية لموثوقية التقارير المالية الرقمية في توقيت التقارير المالية.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الاتي:-

$$TOR = B_0 + B_1DFRR + \varepsilon$$

وبموجب وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (٧) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

R	R Square	F	Sig	B	Result
0.676	0.457	74.024	0.000	0.525	قبول الفرضية

*المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول اعلاه ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات (الوسيط والتابع) بلغت ٠.٦٧٦، وان معامل التحديد R Square بلغ ٠.٤٥٧ والذي يعني ان المتغير المستقل يفسر ما قيمته ٤٥.٧٪ من التباين الحاصل في المتغير التابع، وان قيمة F المحسوبة للمتغير الوسيط بلغت ٧٤.٠٢٤ وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت ٠.٠٠٠ وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم

الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار ٠.٠٥ وهذا ما يشير قبول فرضية البحث، وان قيمة B تبلغ ٠.٥٢٥ وتشير الاشارة الموجبة الى ان هنالك تأثير طردي بين المتغيرين بمقدار ٥٢.٥٪.

H4: ان موثوقية التقارير المالية الرقمية يتوسط تأثير الامن السيبراني في توقيت التقارير المالية.

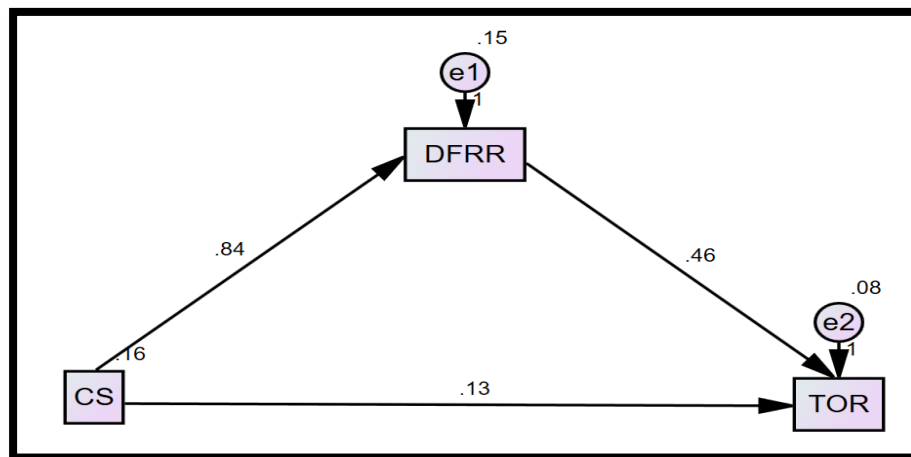
لغرض اختبار هذه الفرضية سيتم استخدام تحليل المسار Path Analysis وهو تحليل يأخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط عند قياس تأثيرهما في المتغير التابع، اذ أظهرت نتائج الفرضيات السابقة تحقق شروط تحليل المسار وكالاتي:-

١- ان هناك تأثير للمتغير المستقل (الامن السيبراني) في المتغير الوسيط (موثوقية التقارير المالية الرقمية) وهذا ما تم اثباته في الفرضية الاولى.

٢- ان يكون هناك تأثير للمتغير الوسيط (موثوقية التقارير المالية الرقمية) في المتغير التابع (توقيت التقارير المالية) وهذا ما تم اثباته في الفرضية الثالثة.

وطبقا لذلك تم رسم المسار الاتي لاختبار مدى وجود الوساطة ونوعها:-

شكل (٢) مسار اختبار الفرضية الرابعة



*المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

والجدول الاتي يبين نتائج اختبار الفرضية الرابعة:-

جدول (٨) نتائج اختبار الفرضية الرابعة

Regression Weights: (Group number 1 - Default model)						
Path			Estimate	S.E.	C.R.	P
DFRR	<---	CS	.844	.103	8.228	.000
TOR	<---	DFRR	.457	.080	5.727	.000
TOR	<---	CS	.133	.102	1.303	.193

*المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

يلاحظ من نتائج جدول تحليل المسار path analyses أعلاه ان المتغير المستقل (الامن السيبراني) لا يزال يؤثر في المتغير الوسيط (موثوقية التقارير المالية الرقمية) لان قيمة P-Value لذلك المسار بلغت ٠.٠٠٠٠ وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والبالغة ٠.٠٥، وكذلك فإن المتغير الوسيط (موثوقية التقارير المالية الرقمية) لا يزال يؤثر في المتغير التابع (توقيت التقارير المالية) لان قيمة P-Value لذلك المسار بلغت ٠.٠٠٠٠ وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والبالغة ٠.٠٥، الا ان المتغير المستقل ام يعد يؤثر بشكل معنوي احصائيا في المتغير التابع لان قيمة P-Value لذلك المسار بلغت ٠.١٩٣ وهي اكبر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والبالغة ٠.٠٥، وهذا يعني ان متغير موثوقية التقارير المالية الرقمية له الوساطة الكلية في تأثير المتغير المستقل (الامن السيبراني) في المتغير التابع (توقيت التقارير المالية) وبالتالي يتم قبول فرضية البحث.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١. أظهرت نتائج بحثنا عن وجود تأثير للامن السيبراني في موثوقية التقارير المالية وهذا التأثير طرديا و يمكن تفسيره بأن تعزيز الأمن السيبراني في بيئة الأنظمة المالية الرقمية يسهم بشكل مباشر في تحسين موثوقية التقارير المالية الرقمية. وتعزز الضوابط الأمنية المتقدمة، مثل حماية البيانات من الاختراق أو التلاعب وضمان سلامة أنظمة المعالجة الإلكترونية، ثقة المستخدمين والمستفيدين بموثوقية المعلومات المالية المنشورة رقمياً. كما يقلل الأمن السيبراني من المخاطر المرتبطة بالأخطاء والتزوير وفقدان البيانات، مما يحسن جودة المعلومات المالية من حيث الدقة والشفافية وتوقيت مخرجات المحاسبة. ويتمشى هذا مع التوجهات النظرية في أنظمة المحاسبة والمعلومات، التي تؤكد على أن البيئة الرقمية الآمنة شرط أساسي لتحقيق الموثوقية في التقارير المالية الإلكترونية.

٢. كشفت نتائج البحث عن وجود تأثيراً طردياً بين مستوى الأمن السيبراني وتوقيت إصدار التقارير المالية الرقمية. ويعزو الباحثون ذلك التأثير الى انه عندما يتم حماية بيئة التشغيل المالية بتدابير أمن سيبراني فعالة - مثل أنظمة الكشف المبكر عن التسلل، وتشفير البيانات، والتحكم في الوصول - فإن ذلك يؤدي إلى استقرار واستمرارية الأنظمة المالية الرقمية دون انقطاع أو توقف. وهذا يمكن من إتمام عمليات التسجيل والمعالجة والإفصاح المالي في الوقت المحدد، فمن خلال تقليل الوقت الضائع في تصحيح الأخطاء أو استعادة البيانات المفقودة، بالإضافة إلى تعزيز ثقة الإدارة والمدققين الخارجيين في سلامة النظام الإلكتروني المستخدم، يمكن للمؤسسات إصدار بياناتها المالية في الوقت الملائم.

٣. وجود تأثير ذو دلالة احصائية لموثوقية التقارير المالية الرقمية في توقيت التقارير المالية. ويعزو الباحثون ذلك الى انه عندما تُظهر البيانات الرقمية موثوقية عالية - من حيث الدقة والاكتمال والقابلية للتحقق - فان ذلك يغني عن إجراء مراجعة وتصحيح دوريين، مما يسرع إعداد وإصدار البيانات المالية. اذ ان الموثوقية تعني أن التقارير المالية قد انتجت ضمن نظام معلومات متين قائم على ضوابط صارمة منذ البداية، مما يُحدد الاحتمالات ويسرع عملية الموافقة على اصدار التقارير المالية.

٤. أظهرت النتائج ان متغير موثوقية التقارير المالية الرقمية له الوساطة الكلية في تأثير الامن السيبراني في توقيت التقارير المالية. ويفسر الباحثون ذلك بكون الأمن السيبراني يساهم في بناء بيئة رقمية آمنة ومستقرة، تُقلل من مخاطر الاختراق

والتلاعب بالبيانات وفقدان المعلومات المالية. تُعزز هذه البيئة الأمانة الثقة في سلامة البيانات المالية ودقتها، مما يُعزز موثوقية التقارير المالية الرقمية. فبمجرد أن تصبح التقارير أكثر موثوقية وجدارة بالثقة، تصبح عمليات المراجعة والموافقة أكثر سلاسة وسرعة، مما يُحسن من توقيت التقارير المالية. لذلك، لا يقتصر تأثير الأمن السيبراني المباشر على توقيت التقارير فحسب، بل يتحقق جزء كبير من تأثيره الإيجابي من خلال تحسين جودة وموثوقية التقارير المالية الرقمية. وتُمثل الموثوقية حلقة وصل تُترجم فعالية الأمن السيبراني إلى نتائج عملية ملموسة، مثل تسريع عملية الإفصاح المالي وضمان تقديم التقارير في الوقت المناسب.

التوصيات:

١. تعزيز أنظمة الأمن السيبراني في المؤسسات المالية لضمان حماية البيانات وسلامة التقارير المالية فضلاً عن ان الامن السيبراني في العراق بحاجة الى تشريع قانون خاص به يعزز الانظمة التي يعمل فيها في العراق
٢. تطوير نظم معلومات مالية رقمية موثوقة تدعم الدقة والشفافية وتقلل من الأخطاء، ودمج ممارسات الأمن السيبراني ضمن سياسات الحوكمة والرقابة الداخلية.
٣. رفع الوعي والتدريب المستمر للعاملين في المجالات المالية والمحاسبية حول أمن المعلومات. وتحسين كفاءة توقيت إصدار التقارير المالية من خلال استقرار الأنظمة وتفعيل خطط استمرارية العمل.
٤. التركيز على تعزيز موثوقية التقارير المالية كعامل وسيط رئيسي يربط الأمن السيبراني بجودة وتوقيت الإفصاح المالي، فضلاً عن تشجيع إجراء دراسات مستقبلية لتوسيع فهم العلاقة بين الأمن السيبراني وجودة التقارير المالية في بيئات مختلفة.

REFERENCES

١. السرحان، حنين عبد المهدي سالم، (٢٠١٩)، أثر تطبيق سياسة الامن السيبراني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن.
٢. علي مفتاح التائب، & جبريل عمر السائح. (٢٠٢٥). أهمية تطبيق الأمن السيبراني المحاسبي في المصارف التجارية الليبية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في مدينة سرت. مجلة الدراسات الاقتصادية، ٨(١)، ص. ٢١٦-١٩١.
٣. عبد الحكيم، مجدي مليجي، عبدالسلام، فاطمة جبر صالح، أحمد زاهد، & إسلام. (٢٠٢٥). أثر الإفصاح عن تقرير إدارة مخاطر الأمن السيبراني على جودة التقارير المالية وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة-دراسة تطبيقية. مجلة الشروق للعلوم التجارية، ١٧(١٧.٢)، ٣٥٥-٤١٥.
٤. الزيايدي، أمير عيسى زحزوح، (٢٠٢٥)، تأثير الأمن السيبراني في تعزيز سلسلة تقنية الكتل وانعكاسه على موثوقية التقارير المالية الرقمية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
5. Abadi, Doaa Sarhan & Khudair, Muhammad Hassan, (2023), Cyber security technology and the reflection of its application on the quality of financial reports: An exploratory study of a sample of internal and external auditors. Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), 18(64), pp. 374-390.
6. Afaq, Adnan, (2018), "Digital Financial Reporting, Accounting" available at The International Journal of Digital Accounting Research Vol. 13.
7. Al -Ziyadi, A.I.Z. and Hameedi, K.S. (2025) "The impact of cybersecurity in enhancing blockchain technology and its reflection on the reliability of digital financial reports", Al-Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences, 21(2), pp. 382-414. doi:10.36325/ghjec.v21i2.19097.
8. Alkafaji, B. K. A., Dashtbayaz, M. L., & Salehi, M. (2023). The impact of blockchain on the quality of accounting information: an Iraqi case study. Risks, 11(3), 58. <https://doi.org/10.3390/risks11030058>
9. Alkhafaji, B. K. A., Afloogee, S. N. J., & Mohammed, R. T. (2024). Digital transformation using artificial intelligence technology and its role in enhancing the audit process (opportunities and threats): A. Journal of Emerging Trends in Management Sciences, 15(4), 35-52.



10. Dakhil, M. S. (2025), The Role of Accounting Automation in Developing Budget Execution Accounting in Russian State Universities: The Moderating Effect of Artificial Intelligence. *Journal of Accounting and Financial Management* E-ISSN 2504-8856 P-ISSN 2695-2211 Vol 11. No. 8 www.iiardjournals.org .
11. Emmanuel, A. A. (2025). The impact of cybersecurity on financial reporting: Strengthening data integrity and regulatory compliance. *International Journal of Science and Research Archive*, 14(02), 626-637. Article DOI: <https://doi.org/10.30574/ijrsra.2025.14.2.0427>
12. Gordon, L.A., Loeb, M.P., Lucyshyn, W. and Sohail, T. (2006), "The impact of the Sarbanes-Oxley act on the corporate disclosures of information security activities", *Journal of Accounting and Public Policy*, Vol. 25 No. 5, pp. 503-530.
13. Gyun No, W. and Vasarhelyi, M.A. (2017), "Cybersecurity and continuous assurance", *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, Vol. 14 No. 1, pp. 1-12.
<https://jpgiafs.uobaghdad.edu.iq/index.php/JAFS/article/view/1284>
14. Ling Yang & Linda Lau & Huiqi Gan, (2020). "Investors' perceptions of the cybersecurity risk management reporting framework," *International Journal of Accounting & Information Management*, Emerald Group Publishing Limited, vol. 28(1), pages 167-183, January.
15. Meghdouri, C., & Bouras, F. (2025). Cybersecurity in Accounting and Auditing: The Impact of Financial Data Security on Investor Confidence in the Banking Sector-A case study commercial banks in Algeria's. *Journal of Economics and Finance (JEF)*, Vol11 N0 02. (pp. ٢٧٧-٢٩٨).
16. Murti, W. (2021). Timeliness of corporate annual financial reporting in Indonesian banking industry. *Accounting, Growing Science*, 7 (3), 553–562. <http://dx.doi.org/10.5267/j.ac.2021.1.003>
17. Riczu Z. Recommendations on the Ethical Aspects of Artificial Intelligence, with an Outlook on the World of Work. *Journal of Digital Technologies and Law*. 2023;1(2):498–519. <https://doi.org/10.21202/jdtl.2023.21>. EDN: cpffyw
18. Schnackenberg, A.K and Tomlinson. (2016) . "Organizational transparency : A new perspective on managing trust in organization-stakeholder relationships", *Journal of Management*, 42(7) .
19. Schnackenberg, A.K and Tomlinson. (2016) . "Organizational transparency : A new perspective on managing trust in organization-stakeholder relationships", *Journal of Management*, 42(7)
20. Von Solms, R. and van Niekerk, J. (2013), "From information security to cyber security", *Computers and Security*, Vol. 38, pp. 97-102.
21. Wells, Peter, & CA ANZ, Chartered Accountants Australia and New Zealand .(2020). "The Future of Financial Reporting: What size do you want" available at.
22. Zandi, G., & Abdullah, N. A. (2019). Financial statements timeliness: The case of Malaysian listed industrial product companies. *Asian Academy of Management Journal*, 24, 127-141.
23. Альхафаджі, Б., Мохаммед, Р., Хамеді, К., & Ваххаб, А. (2024). THE INFLUENCE OF BIG DATA ANALYSIS ON THE TIMING OF FINANCIAL REPORTS ITS EFFECTS ON INVESTOR DECISIONS. *Financial and credit activity problems of theory and practice*, 3(56), 204-214.
24. Дахел, М. С. Д. (2025). ПРИМЕНЕНИЕ ИСКУССТВЕННОГО ИНТЕЛЛЕКТА В БУХГАЛТЕРСКОМ УЧЕТЕ УНИВЕРСИТЕТОВ: ПУТИ ПРЕОДОЛЕНИЯ РЕГУЛЯТОРНЫХ БАРЬЕРОВ И ПОВЫШЕНИЯ ЭФФЕКТИВНОСТИ. *Финансовый менеджмент*, (9), 57-63.